

حقائق التفسير

@ 295 | أعطيته افضل ما أعطى السائلين ' . | | قال الواسطي : من سأل ا | أعطاه
سؤله على قدره ومن ابتدأه بالعطاء ابتدأه بما يليق | بفضلله وجوده وكرمه قال ا | تعالى :
2 ! 2 | وقال النبي صلى ا | عليه وسلم يقول ا | عز وجل : ' أعطيتكم قبل أن تسألوني
واستجبت لكم قبل أن تدعوني ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 29] . | | قال أبو
سليمان الداراني في هذه الآية : معناه كل يوم إلى عبده بر جديد . | | وقال : هو إيصال
نعمه إليك ودفع ضره عنك فلم تغفل عن طاعة من لا يغفل عن | برك ؟ | | قال القاسم : ومن
عجائب شأنه إخفاء أماراته وعلاماته فيها ويظهرها وقتا ويغفلها | وقتا ويوقظها وقتا . |
| قال الواسطي : تغييب ظاهر وإظهار غائب وقال : سوق المقادير إلى أوقاتها . وقال في |
قوله : ! 2 2 ! يعني شأن الخلق فإذا سألت لك أمرا منهم ومن الذين هو | في شأنهم
أنشأتك مرضيا عنده فتشربه وقد رضيت بما اختار لك ربك . مما يسوق إليك | في أوقاتك من
قضائه وقدره مرضى بقى بلا جواب لأن ذلك من علم الغيب . | | سمعت أحمد بن جعفر بن مالك
يقول : سمعت الجنيد يقول : يا من هو كل يوم في | شأن اجعلنا في بعض شأنك . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | قال ابن عطاء : الأشغال منفى عن الحق ومعناه انه
لا يتم شغله إلا بمعونته ولا يكمل | شيء من ذلك إلا بتقديره وتدبيره . | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 46] . |